

حلقات نور على الدرب (530) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبمستمعين - 00:00:17

نبدأ برسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات تقول في رسالتها بانها ترغب في الا تكثر من الولادة وذلك خوفا منها على ضياع ابنائها. نظرا لكثره المغريات في هذا الزمان فانها اتفقت مع زوجها - 00:00:35

ان تكون الولادة مرة كل خمس الى ست سنوات فهل فعلهم هذا صحيح؟ مع العلم ان المقصود صحيح وهو الحرص على التربية وخوف من انفلات الابناء في هذه الظروف نرجو التوجيه - 00:00:54

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:01:08

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم تزاوجوا توالدوا فاني مكابر بكم الامم فقال تزوجوا الودود الولود وبين صلى الله عليه وسلم ان ما يفقده الانسان من هذه الذريه يثاب عليه - 00:01:31

وما يبقى اذا صلح يكون من عمله اخبر ان من فقد عددا من الولد يعني من بنين او بنات او بينة وبنات لم يبلغوا الحمس الا انهم يقولون له حجابا من النار - 00:02:00

اذا صبر و بين صلى الله عليه وسلم ان ابن ادم اذا مات انقطع عمله الا من ثلاثة هذه الثلاثة هي الولد الصالح الذي يدعوا لوالديه فهذا من عمله العلم النافع - 00:02:20

الذى ينتفع به يجري لا من اسس هذا العلم اثره و تأسيس هذا العلم اما بتعليم العلم للناس ويحملونه عنه او بطبع كتب العلم ونشرها يتعلم الناس منها او بإنشاء - 00:02:46

ما خر العلم يتعلم الناس فيها علم كتاب الله جل وعلا والسنن نبيه صلى الله عليه وسلم. وما ينفع الامة الاسلامية وتستغنى به عن اعداء الاسلام والصدقة الجارية ما يكون من مال يدر على مصالح - 00:03:16

العباد من انفاق على فقراء وايواء لمن لا مأوى له ونحو ذلك فلا تصنعوا هذا العمل وتتخذ هذا المسلك فانه مسلك غير حميد احسنوا الظن بالله بان يهدىهم - 00:03:43

فكم من اطفال مات والداهم في حال الصغر فنشأوا كأحسن ما ينشأ اولاد طلحا وتقوى لا شك ان الابوين لهم تأثيرهما كما في الحديث الصحيح الامر الاخر اذا رتبتم او رتبتما هذا الترتيب خلال كل خمس سنوات - 00:04:07

ومدة الانجاب في الغالب لا تزيد عن ثلاثين سنة لعامة النساء قد تزيد هذا نادر ان تنجذب الى سن الخمسين وهي هذا الزمن نادر ان يكون الانجاب قبل العشرين بسبب هذه المدنة - 00:04:42

التي زحفت بالناس عن سن الزواج فصارت البنت لا تتزوج الا بعد العشرين من عمرها والفتى لا يتزوج في الغالب الا بعد الخمس والعشرين والثلاثين من عمره قبلة عشرين سنة - [00:05:08](#)

قل ان تتجنب ثلاثين سنة فعلى ما ذكرت ايتها السائلة من خمس سنوات فهذه ستكون لو تم ذلك بان الانجاب تم بعد كل خمس سنوات وتم الحال بالانجاب الى بلوغ الخمسين - [00:05:24](#)

ليكونوا في الثلاثين ستة مواليد هل هناك ظمانة بان يعيشوا كلهم قد يتصرف الزوجان بعد انجابي ستة اطفال او سبعة او ثمانية ثم يقومون بايقاف الانجاب فيحدث ما لا يتوقعون - [00:05:45](#)

من هذه الحوادث منوعة من اسباب الوفيات او فساد الذرية نصحيتي ان لا تلتجأوا الى هذه الفكرة فانها فكرة لا يقرها الشرع والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من آآ اي احمد السقاف من اليمن - [00:06:12](#)

يوجد في القرية قبر ولد داخل غرفة وكان في الماضي يزار والذي ظهر لنا من اجدادنا السابقين انهم كانوا على طريقة اهل البدع اه والخرافات وبفضل الله تعالى كان هناك من المفترضين القادمين من المملكة ومن تلقوا العلم أصبحوا دعاة في هذه القرية - [00:06:35](#)
فتحولت القرية الى نهج اهل السنة واصبحوا يتدارسون كتب السلف وقامت هذه القرية بوضع شبك من حديد حول الغرفة لمنع من يرید رؤيته بل اه الان هذا القبر اه يعلمون انه لا يجوز الشفاعة او الشرك عنده. وفي نفس الوقت لم يعد احد يتبنى هذا الفكر او يعتقده. سؤالي - [00:06:56](#)

القبر قريب من المسجد وليس ضمن المسجد. ويبعد عنه كم آآ حوالي كم متر. هل يجوز تحطيم الغرفة وتسوية القبر واذا لزم الامر كان نحتاج الى نقل القبر هل يجوز؟ نقله الى موقع اخر او نبنيه كما هو مع العلم انه يوجد عدة قبور - [00:07:18](#)

ليس لها غرف بنفس القرية ولكن مرتفعة ارتفاع واضح من المعلوم انها آآ قبور ويوجد بها على شكل قبة فهل يجوز اذا اقنعنا اهل القرية بان نحطم القبور ونساويها على طريقة اهل السنة ام لا - [00:07:35](#)

اولا احمد الله جل وعلا وشكره على ما من به على هذه المملكة من نشر العلم النقي وصيانة العقائد العقيدة وحماية جناب التوحيد. الحمد لله وهذا من فضل الله علينا - [00:07:50](#)

لا حول لنا ولا قوة الا بفضل الله سبحانه ولهنئنا لحكومة هذه المملكة ونهنئنا للالسالاف من ال سعود والشيخ وتلامذتي واعوان هؤلاء وهم على ما قاموا به وسائل الله ان يثبت هذه المملكة - [00:08:14](#)

ويبيقها قدوة ومقصدا لطالب الحق والعلم الشرعي الصحيح وانتم ايها القوم اذكركم بحديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عندما بعث ابا الهياج الاسدي فقال له الا ابعثك - [00:08:42](#)

على من بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادعى صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته اذا لم تخشو فتنة فسروا هذه الغرفة واذيلوا هذا البناء - [00:09:15](#)

وان كانت قديمة وغلب على ظنكم انه لم يبق في القبر شيء فازيل ما فيه ان بقي وانقلوه لاحدى المقابر وهذه القمم المبنية ان امكناكم ان تزيلوها فافعلوا فان - [00:09:38](#)

نصرة هذا الدين واجب على كل من يقدر على ذلك انها سور يستهويهم الضلال وبعض المتعلمين الذين يتعصبون للالسالاف لبابائهم واجدادهم ويتمسكون بهذه الامور يصدق عليهم قول اولئك السابقين - [00:10:01](#)

ان وجدنا اباءنا على امة ينبعي للمسلم ان يكون همه تطلب الحق بدلالة النبي شدد صلى الله عليه وسلم في امر البناء على القبور وذكر ان سبب الشرك و ذلك العمل فسأل الله الهداية له - [00:10:35](#)

احسن الله اليكم يقول آآ هل هناك خلاف في الجلوس في الصلاة بين الرجل والمرأة فقد سمعت ان هناك جلسة خاصة للمرأة بان عائشة رضي الله عنها طريقة في الجلوس بان ترفع الركبة فوق الركبة اليسرى فتصبح الفخيخين ملتصقين - [00:11:05](#)
وكانها جالسة على رجل واحدة في التشهد الاخير. فهل هذا صحيح لا يعلم له اصلا الا ان المرأة لا تكونوا كجلسة الرجل تظم نفسها لكن لا ترفعوا ركبة على اخرى - [00:11:24](#)

فان في هذا تخلفا قد يشغلها عن ما هي فيه من هذه العبادة احسن الله اليكم هذا ابو ناصر من الحريق يقول آآ قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:11:43](#)

يذكر بانه يشاهد القنوات الفضائية ويعمل بعض المتركتات وتفوته صلاة الفجر مرات عديدة بسبب السهر هل صلاته تكون كاملة ام انها ناقصة؟ لانه لم يمتثل قول الله عز وجل في الآية السابقة - [00:11:59](#)

لا شك انها غير كاملة ولو كان الصلاة كاملة حقا لصدق ما ذكر الله بانها تنهى عن الفحشاء والمنكر جاء في الحديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الانسان قد يصلى ثم لا يكون له من صلاته سوى النصف - [00:12:14](#)

وعدد الذي بعد النص عليه افضل الصلاة والتسليم الى الثالث فالرابع فالخامس فالسدس فالسبعين فالثمن فالتسع فالعشر ومعلوم ان شيئا لا يدرك منه القائم به سوى العشر لا يكون لذلك العشر - [00:12:36](#)

من القوة ما يكون للشيء الكامل نصيحتي لك ان تتجنب السهر على هذه القنوات فان اقل احوالها احوالها ان تكون نفسك متطلعة لو على الاقل الى النظر والسمع والبصر وسائر الحواس - [00:12:55](#)

سوف يسأل الانسان عنها فربنا يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ما الذي يجعل الواحد يتوسّم بهذه القنوات ويترفس في ما ينشر من صور نساء متجملات متاع تطبيقات - [00:13:21](#)

وكانما تقابل شخصا تغازله وجها لوجه الوقاية امر الله سبب الخير والفلاح تجنب ما نهى عنه الشارع جل وعلا مما يرجى معه تحقيق صالح الدنيا والآخرة والله المستعان - [00:13:47](#)

احسن الله اليكم هناك بعض القنوات التي آآ تخصصت الان في التنصير وهي تبث على آآ العرب وخصوصا في المنطقة. ويعد اصحابها كل يوم الى تخصيص آآ الحديث عن آآ مجموعة من الآيات يقومون - [00:14:17](#)

فيها واستخلاص بعض المطاعم ثم يقومون بالتشكيك في السنة النبوية المطهرة. ثم في التشكيك في بعض مبادئ الدين. وكل يوم يخصوصون شيء يؤمن هذا ويستلقيون اتصالات وينظر اليها بعض ابناء المسلمين من باب حب الاستطلاع كما يقولون - [00:14:32](#)

لا شك ان هذا شر وبل والواجب على كل من يستطيع ان يشوش على هذه المحطة بانواع المشوشات ان يفعل واذا لم يفعل مع قدرته فانه يأثم والواجب مقاطعتها في جميع اسباب المقاطعة من اعلانات وغيرها - [00:14:51](#)

والواجب التحذير منها ومحاولة فضحه وفضح من ورائها فان منطقة جزيرة العرب هي مأرذ الاسلام وهي منبت دعوة الحق والاسلام يأرذ الى الحرمين كما تأرذ الحياة الى جحراها فصيانة المنطقة واجب على كل من يقدر على ذلك - [00:15:15](#)

والجهات الاعلامية مما قد يكون عندها من قدرة بث المشوشات يجب عليها اذا قدرت على ذلك ان تفعل اما الانفاق على مثل هذه القنوات فهو انفاق المال في ما لا يحل الانفاق فيه - [00:15:54](#)

امر حرم لا شك فيه هات الدعوة للنصرانية والتشكيك في القرآن وادلة الشريعة واخلاق الاسلام في عرني الاسلام نسأل الله جل وعلا ان يصلاح حال المسلمين. نعم. وينصر دينه ويعلي كلمته - [00:16:22](#)

وان يربينا خذلان من يسعون في بث هذه السموم وهذه المفاسد والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن محافظة تعز عبد المنان القباطي يقول اذا كنت على طهارة من الحديث الاصغر والاكبر ولكن ثيابي عليها نجاسة هل - [00:16:54](#)

يجوز لي ان امس المصحف ام لابد من طهارة الثياب ايضا بل يجوز لك نص المصحف القراءة في هذه الحال لكنني انصحك ان تعتنني بطهارة ملابسك فان على الانسان اذا علق - [00:17:14](#)

قد ينتقل مع العرق شيء من رطوبة هذه الثياب نعم احسن الله اليكم يقول بأنه دائم الحديث كيف يتعامل مع قراءة في المصحف خصوصا انه دائم القراءة ليتوضا بما امكن - [00:17:32](#)

واما شق عليه فليتيم احسن الله اليكم هل يجوز تأخير راتبة الظهر والعشاء بعد انتهاء الصلاة بساعة او بمنصف ساعة ارجو انه لا حرج الا ان المبادرة بادائها بعد الانتهاء من اذكار ما بعد الصلاة هي الاولى - [00:17:52](#)

نعم احسن الله اليكم هل يجوز لي ان اصلي الضحى ركعتين ثم امكث اثنتين من ساعة تقربيا ثم اتي بركعتين ام لابد من سردتها في

وقت واحد بل يجوز ذلك - 00:18:10

الا ان المبادرة لاداء الاعمال الصالحة همة اهل الحزم خشية الفوات فان الانسان ما يدرى ماذا يعتريه في هذه المجلس قد يعتنیه امر مفاجىء يحول بينه وبين اداء ما نوى ان يؤديه - 00:18:22

قد يفجأه امر يقضى على حياته فحدث بادر بالاعمال الصالحة يقتضي ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول اذا توضأ للصلوة وظهر لي فيما بعد انه بقي من درنه شيء لم يصل الماء اليه. فهل اعيد الوضوء؟ ام اغسل المكان الذي لم يصل اليه الماء فقط؟ واذا غسلت اه يدي اليمنى - 00:18:42

ثلاثا واليسرى ثنتين ولم اذكر الا بعد انتهائى. فهل اعيد آآ الصلاة ام آآ يكفي غسل يدي اليسرى مرة؟ وهل تعاد الصلاة ارجل افاده. لا تعاد الصلاة فيما يتعلق بعدم التسوية في مرات غسل العضو - 00:19:05

اذا غسلت عضوا ثالثا واخر مرتين او مرتة لكن بلغ الماء جميع العضو فلا حرج في اذكار الصلاة واما ما يتعلق ببقاء موضع لم يصبه الماء قال وضوء حتى تجاوز الانسان - 00:19:23

هذا العضو الى غيره و جف الماء فانه يعيىد الوضوء. اما ان كان تذكر جفافها هذا الموضع قبل مضيئ وقت فانه يغسل هذا الموضع ويغسل العضو الذي يأتي بعده وليس بواجب غسل العضو الذي بعده - 00:19:45

الحال لان الترتيب ليس واجبا باعضاء الوضوء الا انه الاولى. نعم احسن الله اليكم يقول اتيت والامام يصلى على جنازة ولم ادرك معه الا التكبيرة الثالثة والرابعة فهل ما اقضيه بعد سلامي يعتبر آآ من اول صلاته ام اخرها - 00:20:07

الصحيح انه اخرها لكن تبادر اذا انتهى الامام وسلم تجعل تسليمة الامام تكبيرة لك كبر ثم تقول اللهم اغفر لهؤلاء الاموات ثم تكبر ثانية حتى لا ترفع الجنازة لانها اذا رفعت - 00:20:26

تقف عند ذلك الحد وتسلم احسن الله اليكم. يقول بالنسبة للمتهاون بالصلوة يصلى فرض ويترك اخر او نراه يصلى بعض الايام ويترك بعضها ثم يرجع وهكذا فهل نتعامل معه على انه تارك للصلوة تماما - 00:20:41

من تعمد ترك فريضة قاصدا تركها فانه يحيط عمله يكون كمن لا عمل له فقد ثبت في صحيح البخاري وغيره ان من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وفي لفظ من ترك صلاة وهو حديث صحيح - 00:20:58

وحيط العمل لا يبقى مع الاسلام لا يكون مع اسلام الشخص فدل على ان تعمد ترك الصلاة قاصدا الى وقت خروجها حتى خرج وهو لا ينوي ان يصلى انه في هذه الفترة يكون قد ترك الاسلام. نعم - 00:21:19

احسن الله اليكم هذه رسالة من ليبيبا يوسف المصراتي يقول بأنه نذر الا يشاهد شاشة التلفاز ولم يكن قصده عدم النظر الى المحرمات بل عدم النظر الى الشاشة عموما يقول لكنه شاهد الشاشة بعد فترة - 00:21:36

فهل هذا النذر يجب الوفاء به وماذا عليه الان هو في الحقيقة يمين هذا لان هذا ليس نذر طاعة ما قصد الكف عن المحرمات هذه يمين تکفرها كفارة اليمين ويا ليتك نويت الا تنظر الى شاشة التلفاز خشية من رؤية المغريات والمفسدات. نعم - 00:21:53

احسن الله اليكم يسأل عن الجمع بين قوله تعالى ومنهم من عاهد الله الى اخر الاية واية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم واية ان المنافقين في الدرك الاسفل - 00:22:19

من النار. هل هناك ذنب لا تقبل التوبة فيه اولا هذه الايات ليس فيها تناقض يحتاج الى جنب وكل اية مستقلة بحکمتها قل يا عبادي الذين اسرفوا هذه حظ وحث للمذنبين ان يتوبوا الى الله - 00:22:29

وليعلموا ان رحمة الله واسعة وانه غفور رحيم بل عليهم ان ينبيوا ويرجعوا اليه و المنافقون في الدرك الاسفل من النار النفاق هو نفاق العقيدة الذي يظهر انه مسلم ولكنه عدو للإسلام - 00:22:52

هذا قل ان يتراجع لان هذا نوع من الزندقة والعلماء ذكروا ان الزنديق لا توبة له لا انه لا تقبل التوبة ولكن لا يوثق بتوبته لان من كان منافقا يظهر الاسلام ويتطاول عند الناس بأنه مؤمن ومصلحي ومختب لله - 00:23:13

وهو اذا خلا خبيث فار فاسق لا يوثق به ومع ذلك فمن تاب في باب الله صادقا والله يعلم صدقه فان الله يقول واني لغفار لمن تاب.

نعم احسن الله اليكم ما هذه سائلة تقول بانها طلقت من زوجها وتريد ان تعرف الواجبات المحددة عليها خلال فترة الانتظار هذه -

00:23:39

تقول اه هل لا يمكنني ان اتحدث في الهاتف او عبر شبكة المعلومات الالكترونية والا احضر آآ مناسبات اهلي واقاربي المطلقة ان كان الطلاق رجعيا اي بان طلقها زوجها ولو اراد ان يرجعها فهي زوجة - 00:24:03

ويشرع لها ان تتجمل له طيب وان تحدثه حديثا راغبي الراغبة به وان كان الطلاق طلاقا بائنا اي اخر تطليقات ثلاث فانها تكون اجنبية منه تعامله كما تعامل الرجال الاجانب - 00:24:24

واما في مخاطبته بالهاتف له او لغيره فينفي ان تكون بغير خضوع بالقول وانما على قدر حاجة للمخاطب والمخاطب واما ما يتعلق بشبكة المعلومات فلا دخل لها في عدة طلاق ولا وفاة. نعم - 00:24:50

احسن الله اليكم هذا سائل يقول عندنا هذه العملية فما حكم القيام بها؟ يحضر المشتري او يحضر المشتري عرض اسعار باسم البنك من صاحب السلعة الرئيسي وهو معرض وكالة سيارات - 00:25:15

متضمنة وصف السيارة ولو أنها ومواصفاتها وسعرها ثم يقوم المشتري باحضار خطاب تعریف بالراتب ونموذج تحويل الراتب للبنك للمرة المتفق عليها مع البنك لسداد القيمة الاجمالية والمتضمنة اصل المبلغ مضافا اليه فائدة البنك سبعة في المئة. يتم ابرام العقد متضمنا مصاريف اصدار العقد بمبلغ معين قد يصل الى الف ريال. والتوفيق عليه من قبل المشتري والبنك - 00:25:29

والشهود ويقوم البنك باصدار شيك مصرفيا باسم المعرض او الوكالة بقيمة السيارة المضمنة بعرض الاسعار المشار اليه اه سابقا ثم يقوم الانسان بشرائها فما الحكم اذا كان البنك يشتريها هو - 00:25:53

ثم يبيعها على الراغب بها بثمن اكثرا مما اشتري به فلا حرج اما ان يدفع البنك القيمة الثمن ويكون الشراء باسم الراغب بالسيارة والبنك ليس منه الا انه دفع النقود - 00:26:10

ثمن السيارة الحقيقي و الربح الذي يريد هذا هو الربا اما ان كان فقط دفع المبلغ للشركة تمنها الحقيقي و افرغت بيد هذا لهذا الشخص كيف المبلغ وضمت له الارباح التي يريدها البنك - 00:26:36

ليتقاضاه هذا في الحديث ليس ببيع وانما هو بيع نقد حاضر بفقد غائب وزيادة وهذا الربا نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم السحب على السيارات والادوات المنزليه كالغسالة والثلاجة ونحو ذلك من قبل الاسواق والمحلات التجارية اثناء الشراء - 00:27:13
لا ادري ما المراد بالسحب اذا كان يسحب مبالغ وتضاف لها ارباح ربوية فهو داخل في الربا فاحتاج الى تصوير هذا السؤال من السائل ليحدد هدفه مما يقول نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة - 00:27:36

من برنامجكم نور على الدرب نشكر في ختام هذه الحلقة لصاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكرنا لكم انتم على طيب المتابعة وعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن - 00:28:07

كريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا بسائلتكم واستفساراتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:19

00:28:35 -